

## الأصول في النحو

مِنْ ( أَمْ مَمْتٌ ) أَيْ : قُصِدَتْ فَقَالَ : أَقُولُ : هَذَا أَوْ مٌ مِنْ هَذَا فَجَعَلَهَا  
وَإِوَاءً حِينَ تَحْرُكُ بِالْفَتْحِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي أُوَيْدِمٍ .  
قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِهِمْ : أَيْسَمَةٌ أَلَا تَرَاهَا : أَوْعِلَةٌ  
وَالْفَاءُ مِنْهَا هَمْزَةٌ فَقَالَ : لَمَّا حَرَكُوها بِالْكَسْرِ جَعَلُوهَا يَاءً وَقَالَ : لَوْ بَنَيْتَ مِثْلَ ( أَيْسَمٌ ) مِنْ ( أَمْ مَمْتٌ ) لَقُلْتَ : أَوْ مٌ أَوْ جَعَلُهَا وَإِوَاءً فَسَأَلْتَهُ : كَيْفَ تَصْغُرُ  
أَيْسَمَةٌ فَقَالَ : أَوْ يَسَمَةٌ لِأَنَّ زَّهَا قَدَّ تَحْرُكُ بِالْفَتْحِ .  
قَالَ الْمَازِنِيُّ : وَليْسَ الْقَوْلُ عِنْدِي عَلَيَّ مَا قَالَهُ : لِأَنَّ زَّهَا حِينَ أُبْدِلَتْ فِي آدَمٍ  
وَأَخَوَاتِهِ أَلْفًا ثَبِتَتْ فِي اللَّفْظِ أَلْفًا كَالْأَلْفِ الَّتِي لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْفَاءِ وَلَا فِي  
الْوَاوِ فَحِينَ احتَاجُوا إِلَى حَرَكَتِهَا فَعَلُوا بِهَا مَا فَعَلُوا بِالْأَلْفِ وَأَمَّا مَا كَانَ مِضَاعِفًا  
فِي زَّهٍ تُلَاقَى حَرَكَتُهُ عَلَى الْفَاءِ وَلَا تُبَدَلُ هَمْزَتُهُ أَلْفًا وَلَوْ أُبْدِلَتْ أَلْفًا  
لَمَّا حَرَكُوا الْأَلْفَ لِأَنَّ الْأَلْفَ قَدْ يَقَعُ بَعْدَهَا الْمَدْعَمُ وَلَا تَغْيِيرُ فَتَغْيِيرُهُمْ أَيْسَمَةٌ يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ زَّهَا لَا تَجْرِي مَجْرَى أَيْسَمٌ مَا تُبَدَلُ مِنْهُ الْأَلْفُ .  
قَالَ : وَالْقِيَاسُ عِنْدِي أَنَّ أَقُولَ فِي : هَذَا أَفْعَلُ مِنْ ذَا مِنْ ( أَمْ مَمْتٌ )  
وَأَخَوَاتِهَا ) : هَذَا أَيْسَمٌ مِنْ ذَا وَأُصْغِرُ أَيْسَمَةً : أَيْسَمَةٌ وَلَا أُبَدَلُ الْيَاءُ  
وَإِوَاءً لِأَنَّ زَّهَا قَدْ ثَبِتَتْ يَاءً بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْهَمْزَةَ إِذَا لَمْ  
يَلْزِمَهَا تَحْرِيكٌ فَبَنَيْتَ مِثْلَ ( الْأَيْسَمُ ) مِنَ الْأُودُمَةِ قُلْتَ : أَوْ دُمٌ وَمِثْلَ ( إِصْبَعٌ ) :